[264] لعانا، وإنما بعثت رحمة. (742) عن أنس رضى ا عنه قال أمة من إماء المدينة تأخذ بيد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فتنطلق به حيث شاءت. (743) وسئلت عائشة ما كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يصنع في بيته ؟ قالت كان محبته أهله. (744) عن عائشة قالت ما خير رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بين أمرين قط إلى أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما (فان كان إثما) كان أبعد الناس منه. وما انتقم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم لنفسه في شئ قط إلا أن تنتهك حرمة ا، فينتقم بها (1). (745) عن عائشة ما ضرب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل ا. (746) عن أنس قال كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إذا صافح الرجل لا ينزع يده حتى يكون هو الذي يصرف وجهه، ولم يبرك مقدما ركبتيه بين يدي من جلس له (2). (747) عن عائشة إن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ما كان يدخر شيئا. (748) عن عبد ا بن الحارث بن حرز رضى ا عنه قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم (3). (749) عن عبد ا سلام قال كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع الى السماء. _____ (1) الشفاء 1 / 104. (2) الشفاء 1 / 122. (3) المصدر السابق. _____